

دراسة كمية حول جلسات تثقيف الأقران للسيدات الأردنيات «فنجان قهوة»

يصدر عن

مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني



بتمويل من الإتحاد الأوروبي



دراسة كمية حول
جلسات تثقيف الأقران للسيدات الأردنيات
«فنجان قهوة»

يصدر عن
مركز الحياة - راصد

المحتويات

الصفحة	العنوان
4	مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني
4	بعثة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة الأردنية الهاشمية
5	المقدمة
6	المنهجية
7	الجزء الاول: البيانات التعريفية للعينة وتوزيع الجلسات
8	الجزء الثاني: آلية دعوة السيدات للجلسات
9	الجزء الثالث: أهم المواضيع التي غطتها الجلسات
11	الجزء الرابع: التحديات التي تواجه السيدات عند المشاركة في نشاط حقوقي أو سياسي
12	الجزء الخامس: قصص النجاح

مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني

مركز الحياة هو مؤسسة مجتمع مدني أردنية، مستقلة، وغير حكومية، وغير ربحية، أنشئت في عام 2006 بجهود مجموعة من الشباب النشطاء المدنيين الأردنيين. يهدف مركز الحياة إلى تعزيز الديمقراطية والمشاركة العامة في الأردن، في إطار مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون، ويقوم المركز بذلك من خلال رفع مستوى الوعي العام حول القيم المدنية؛ كالعادلة والمساواة والحرية والمشاركة، ويعتقد المركز أنه من أجل الوصول إلى مجتمع ديمقراطي ينبغي لجميع الجهات الفاعلة، الاجتماعية والسياسية، الانخراط بشكل تعاوني في مجموعة بناءة من المشاريع لمعالجة، إلى حد ما، مختلف الاحتياجات التنموية المختلفة في الأردن. موظفي المركز، كما المتطوعين والمتدربين فيه يأتون من خلفيات وأديان وقوميات ومعتقدات متنوعة، ويجعل هذا المزيج مركز الحياة مكاناً مثيراً للاهتمام، وبيئة رائعة لتعلم قيم القبول والتسامح، وبيئة منتجة لتدريب نشطاء مدنيين معتدلين جدد في المجتمعات المختلفة، كما أن مركز الحياة فخور بقوة شبكته من جهات مانحة وشركاء وزملاء في الشبكات المحلية والدولية.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.hayatcenter.org>

بعثة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة الأردنية الهاشمية

وفد الاتحاد الأوروبي يضمن متابعة العلاقات الثنائية في مجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتعاون الإنمائي وتنفيذ الاتفاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي والأردن. وقد تم تحديد ثلاثة مجالات ذات أولوية رئيسية للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والأردن 2014-2017 جنبا إلى جنب مع الحكومة الأردنية وفي حوار مع المجتمع المدني الأردني والقطاع الخاص، سيادة القانون لمزيد من المساءلة والإنصاف في الخدمة العامة، التوظيف الخاصة وسياسات تطوير القطاع، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: https://eeas.europa.eu/delegations/jordan_ar

المقدمة

جاء هذا البحث ضمن مشروع تمكين المرأة ديمقراطيا، الممول من بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان والذي نفذه مركز الحياة خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٤ وحتى نهاية شهر أبريل ٢٠١٦، حيث تضمن المشروع مجموعة من المحاور والتي تمثلت بتدريب مجموعة من السيدات على حقوق المرأة ومشاركتها في الحياة العامة وآليات تثقيف الأقران، لتقوم كل سيدة متدربة فيما بعد بتنفيذ ما يقارب 10 جلسات نسائية مصغرة في مجتمعهما المحلي (معارفها، وصديقاتها، وجاراتها، وقرباتها،...الخ) من الأرياف والبوادي والمناطق النائية و اللواتي يصعب عليهن المشاركة بالأنشطة والفعاليات المقامة في المدن الكبرى ، حيث أن معظم هؤلاء السيدات هن من ربات البيوت ونساء غير عاملات تستهدف في كل جلسة ما يقارب 6-10 سيدة ، حيث تقوم المثقفة بمحاورتهن حول أهم المواضيع التي تتعلق بالدفاع عن حقوق المرأة وآليات الحماية، والمشاركة الشعبية وتفعيل مشاركة السيدات في الحياة السياسية ، والتحديات التي تواجه النساء في الأرياف والمناطق النائية. وقد عمل المشروع على تدريب ما يقارب ٩٠ مثقفة واللواتي بدورهن نفذن 857 جلسة، شارك بها 7010 سيدة من مجتمعاتهم المحلية.

وقد انتهز فريق المشروع فرصة هذه الجلسات للتعرف على مدى إلمام السيدات في المناطق الريفية بحقوق المرأة وأهمية والية مشاركتها، اضافة الى أولوياتهن المتعلقة بمشاركة المرأة وحقوقها والتحديات التي تواجه مشاركة المرأة لإجراء هذه الدراسة من خلال تصميم استبيان كمي لهذه الغاية تم توزيعه في جلسات فنجان قهوة.

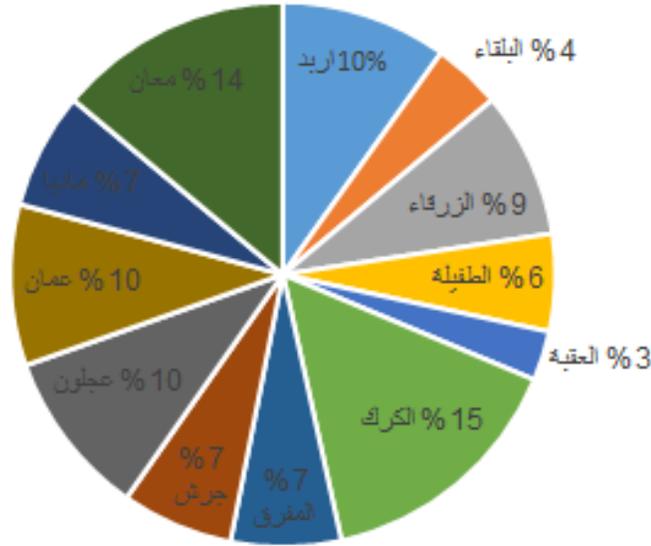
المنهجية

تم استخدام منهجية البحث الكمي ضمن هذه الدراسة، حيث تمثل نتائج الدراسة جمعا وتحليلا لما يقارب 800 استبيان من مختلف محافظات المملكة تم توزيعها وجمعها خلال جلسات فوجان قهوة من خلال مثقفات الجلسات. باستخدام الاستبيان القبلي تم قياس نسبة المعرفة لدى السيدات المشاركات في الجلسات في مواضيع حقوق المرأة و الاتفاقيات التي وقعها الأردن حول حقوق المرأة، وعن الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي. بعد انتهاء كل جلسة تم توزيع استبيان بعدي تضمن مجموعة من الأسئلة حيث طلب مناقشة الحقوق التي تم شرحها خلال الجلسات وعمل قائمة لترتيب هذه الحقوق حسب الأهمية باستخدام مقياس من 1-5 حيث 1 الأكثر أهمية و 5 الاقل أهمية لتحديد الأولويات عند السيدات، وتضمن الاستبيان البعدي ايضا قياس لنسبة ازدياد المعرفة بحقوق المرأة والاتفاقيات الدولية و الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي واي مواضيع اخرى ترغب السيدات في مناقشتها.

على مستوى الجلسات قامت مثقفات الأقران بتعبئة تقرير مصمم مسبقا يتضمن موعد ومكان وعدد الحضور في كل جلسة ومعلومات استخدمت لتنفيذ هذه الدراسة مثل آلية الدعوة وأهداف الجلسة التي تم تغطيتها وأبرز التحديات التي تواجه السيدات لحضور الجلسات و التحديات أثناء الجلسة نفسها والاقتراحات بخصوص تطوير الجلسات وقصص النجاح.

الجزء الاول: البيانات التعريفية للعينة وتوزيع الجلسات

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من السيدات والتي تتراوح اعمارهن من 35 الى 50 عاما، حيث توزعت هؤلاء السيدات على 857 جلسة نفذت في جميع محافظات المملكة كما يبين الشكل (1)، 7010 سيدات حضرت هذه الجلسات بواقع 693 سيدة في اربد و285 سيدة في البلقاء و608 سيدة في الزرقاء و405 سيدة حضرت في الطفيلة و207 سيدة في العقبة، 1070 سيدة في الكرك، 459 سيدة المفرق، 466 سيدة في جرش، 693 سيدة في عجلون، 671 في عمان، 485 سيدة في مادبا. حضرت الجلسات في معان 968 سيدة ويعود ذلك بسبب قلة رصييد جلسات المحافظة وخصوصا لواء الشوبك في المرحلة الأولى من المشروع، وبسبب حماس السيدات ورغبتهم في عقد جلسات فنجان قهوة، تم عقد العديد من الجلسات والوصول إلى مناطق نائية ومهمشة مثل قضاء المريغة وجبال الشراه وقد عقد عدد من هذه الجلسات بشكل تطوعي من قبل السيدات.

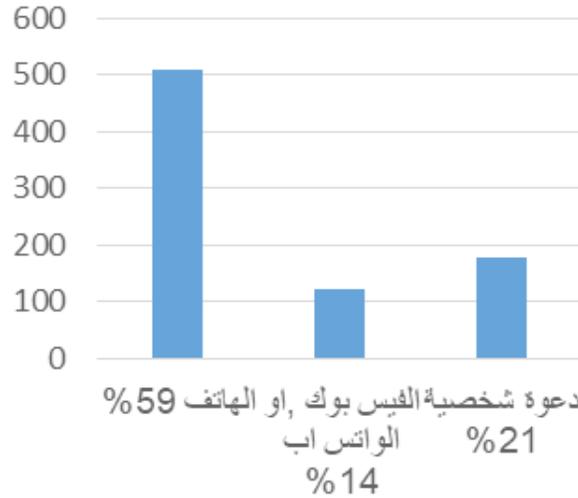


شكل (1): التوزيع الجغرافي للجلسات على مستوى المحافظات

الجزء الثاني: آلية دعوة السيدات للجلسات

نظرا لاختلاف مناطق وتوزيع الجلسات تم استخدام العديد من وسائل الاتصال كما يبين شكل (2)، لتنظيم هذه الجلسات، أظهرت النتائج من خلال الاستبيان الموزع في الجلسات ان معظم السيدات صوتن في 510 جلسات أنهن يفضلن تلقي الدعوة عن طريق المكالمات الهاتفية، و178 جلسة صوتت للدعوة الشخصية المباشرة للحضور، واخيرا 121 جلسة فضلن الدعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك أو التطبيقات مثل الواتس اب.

الآلية التي تفضلها السيدات للدعوة للمشاركة في جلسات فنجان قهوة

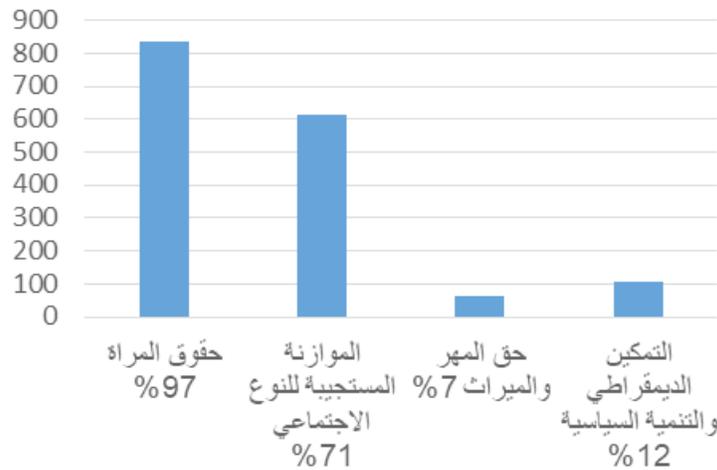


شكل (2): الآلية التي تفضلها السيدات للدعوة

الجزء الثالث: أهم المواضيع التي غطتها الجلسات

ركزت جلسات فنجان قهوة على عدة مواضيع تخص المرأة بشكل عام، وتم نقاش مواضيع محورية، حول حقوق المرأة حيث تمت مناقشة القوانين والاتفاقيات الدولية والمحلية الخاصة بحقوق الانسان وزيادة معرفة السيدات المشاركات وتوعيتهن في 836 جلسة حول هذه الحقوق، بالإضافة إلى شرح مفهوم الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي حيث أن معظم السيدات لم تسمع من قبل بموضوع الموازنات المستجيبة لذلك أولت اهتمام كبير من قبل ميسرات الجلسات و تمت مناقشة الموازنات بواقع 616 جلسة. حق المهر والميراث من المواضيع الحساسة في المجتمعات المحلية في الأردن حيث طرح الموضوع في عدد من الجلسات عددها 62 جلسة لمناقشة هذا الموضوع وربطه بمواضيع وقوانين حقوق المرأة. جميع المواضيع التي تم طرحها في جلسات تهدف بشكل لزيادة وعي النساء بحقوقهن وما يضمنه لهن من هذه الحقوق وتهدف ايضا للتنمية السياسية للنساء وأهمية المشاركة في الحياة الديمقراطية في الأردن حيث نوقش التمكين الديمقراطي 108 جلسات لتوضيح الاستفسارات عند المشاركات مثل قانون الانتخابات والكويتا النسائية.

أهم المواضيع التي غطتها جلسات فنجان قهوة



شكل (3): أهم المواضيع التي غطتها جلسات فنجان قهوة

غطت الجلسات مواضيع اخرى تثير اهتمام السيدات في المجتمعات المحلية والمناطق النائية تم تصنيفها من خلال الاستبيان حيث قامت السيدات بتصنيف الأولويات التي يردن مناقشتها جدول (1) ، مثل مناقشة العادات والتقاليد السائدة والميراث والمهر وحق التعليم والعمل والمجتمع الذكوري وتأثيره على المشاركة السياسية للمرأة ومناقشة موضوع إعطاء الجنسية لأبناء الأردنيات والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق المرأة مثل اتفاقية سيداو التي صادق عليها الأردن وتبين ان عدد كبير من السيدات لا يعرفن عنها وعن بنودها بالإضافة إلى التثقيف بمهارات الاتصال وفوائدها وتبادل الخبرات ومعرفة المنظمات المحلية والدولية التي تدعم المرأة.

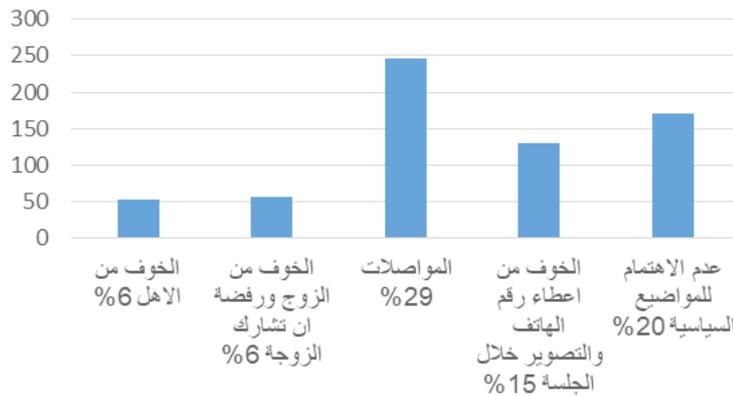
جدول (1) : ترتيب الأولويات لمناقشة مواضيع تهتم السيدات المشاركات

المواضيع	حق العمل والتعليم	الميراث	المهر	منح اجنسية للاولاد من اب غير اردني
الأولويات	عدد السيدات			
1	4574	805	362	402
2	811	3585	270	845
3	829	1327	3019	1095
4	272	715	1461	1942
5	448	502	974	2650

الجزء الرابع : التحديات التي تواجه السيدات عند المشاركة في نشاط حقوقى أو سياسي

جاءت إجابات السيدات خلال الجلسات حول التحديات التي تواجههن عند المشاركة في الأنشطة، حيث ان ابرز التحديات التي ذكرت هي المواصلات وكيفية الوصول إلى مكان الجلسة في 247 جلسة، تلاها عدم وجود الاهتمام بالمواضيع السياسية عند السيدات بشكل عام حيث طرح هذا التحدي في 170 جلسة، ومن الجدير بالذكر ان باقي التحديات كانت تتعلق بأسباب اجتماعية وشخصية بالنسبة للنساء المشاركات مثل الخوف من اعطاء رقم الهاتف والتصوير خلال الجلسات في 129 جلسة والخوف من الزوج ورفضه المشاركة الزوجة والخوف من الاهل ذكرت في 108 جلسات.

ابرز التحديات التي تواجه السيدات عند المشاركة في نشاط سياسي او حقوقي



شكل (3): أهم المواضيع التي غطتها جلسات فنان قهوة

هنالك العديد من التحديات الأخرى التي تواجه السيدات مثل اختلاف الأولويات عند السيدات المشاركات والإصرار على الرأي والتمسك بالأفكار والمعتقدات الموجودة، أيضا صعوبة الاتصال مع السيدات المشاركات وعدم وجود آلية تواصل لإيصال المعلومات والإحباط من الوضع الحالي لمستوى حقوق المرأة. من الجدير بالذكر

جلسات لم يناسب السيدات في عدد كبير المناطق بسبب الالتزامات العائلية وأمور خارجية.

الجزء الخامس: قصص النجاح

الوصول إلى القرى النائية ومناطق جيوب الفقر التي تكون نسبة مشاركة النساء فيها ضعيفة جدا ومنها (قريقرة ، فينان ، المريغة ، الشراه ، لواء الكورة، الأغوار الشمالية ، والأغوار الجنوبية) وزيادة المعرفة عند السيدات المشاركات من تلك المناطق هي أهم قصص نجاح الجلسات حيث تم تثقيف 7010 سيدة في مختلف مناطق المملكة كما تبين النتائج في جدول (2) بعد توزيع استبيان قبلي وبعدي على السيدات لقياس نسبة ازدياد المعرفة.

جدول (2): نسب ازدياد المعرفة في محاور جلسات فنجان قهوة

استبيان قبلي		استبيان قبلي					
نسبة ازدياد المعرفة بعد الجلسة		المعرفة بالموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي		المعرفة حول الاتفاقيات والمعاهدات الدولية		المعرفة حول حقوق المرأة بشكل عام	
لا تعرف	تعرف	لا تعرف	تعرف	لا تعرف	تعرف	لا تعرف	تعرف
632	6302	4506	2428	5473	1461	1751	5183
9%	91%	65%	35%	79%	21%	25%	75%

طورت الجلسات قدرات التواصل عند المثقفات و خلقت فرصة لديهن لاثبات انفسهن وشجعتهن على الترشح للانتخابات البرلمانية حيث ترشحت 10 سيدات من المثقفات، وقد كانت هذه التجربة الثانية للسيدات بعد أن قامت 5 سيدات بالترشح والفوز بالانتخابات البلدية بعد جلسات فنجان قهوة وتثقيف الأقران 2013 .

جلسات تثقيف الأقران خلقت الدافع لعدد من السيدات بعمل مشاريع صغيرة تدعم مشاركتهن حيث قام عدد من السيدات ممن ما كانوا يصنعون منتجات يدوية ومنتجات منزلية بتسويق منتجاتهم خلال الجلسات في بعض قرى اربد وعجلون والكرك ومادبا.

مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني

مركز الحياة هو مؤسسة مجتمع مدني أردنية، ومستقلة، وغير حكومية، وغير ربحية، أنشأت في عام ٢٠٠٦ بجهود مجموعة من الشباب النشطاء المدنيين الأردنيين. يهدف مركز الحياة إلى تعزيز الديمقراطية والمشاركة العامة في الأردن، في إطار مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون، ويقوم المركز بذلك من خلال رفع مستوى الوعي العام حول القيم المدنية؛ كالعدالة والمساواة والحرية والمشاركة.

ما هو برنامج تمكين المرأة ديمقراطياً؟

يهدف برنامج تمكين المرأة ديمقراطياً، الممول من الإتحاد الأوروبي، بشكل رئيسي إلى توعية وبناء قدرات السيدات في المناطق الريفية وأعضاء البلديات، بالإضافة إلى تطوير مؤسسات المجتمع المدني. وبالرغم من أن الأردن وقّع وصدّق العديد من الاتفاقيات المتعلقة بحقوق المرأة وحقوق الإنسان، إلا أن الضعف المعرفي لا يزال واضحاً في هذا المجال. وهنا تتضح أهمية البرنامج من خلال نشاطاته التي تركز على حقوق المرأة، وخاصة حق المشاركة السياسية، والموازنة التي تعتمد على التحليل الجندي، والدفاع لكسب التأييد نحو التعديلات الايجابية للسياسات والقوانين لتعزيز حقوق المرأة.



بتمويل من الإتحاد الأوروبي



للمزيد من المعلومات يرجى زيارة صفحتنا على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Women.P>

أو عبر البريد الإلكتروني info@hayatcenter.org

www.hayatcenter.org مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني

Tel: +962 6 5377 330

Fax: +962 6 5377 230